



جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

التعليم عن بعد ودوره فى أوقات الأزمات

Distance Education And It's Role In Times of Crisis

إعداد

الطالب / بلال صبحى إسماعيل

إشراف

أ.د. / زينات طبالة

الأستاذ بمركز التخطيط الإجتماعى والثقافى

(معهد التخطيط القومى)

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير المهنى

" التخطيط للتنمية المستدامة "

2020

مستخلص البحث

المستخلص باللغة العربية:

تهدف الدراسة الى توضيح أهمية التعليم عن بعد وتأثيره في أوقات الأزمات وخاصة أزمة كورونا وتأثيراتها على الاستثمار في الخدمات التعليمية مستقبلاً، وذلك للحد من ظاهرة التسرب من التعليم، في ضوء تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التعليم عن بعد يساهم في أوقات الازمات كبديل للتعليم التقليدي في تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص، خاصة لطالب الجامعة حيث يستطيع الوصول للتعليم الإلكتروني بدون شروط للجنس أو العمر أو الحالة الاجتماعية أو الصحية أو غير ذلك، كما يساهم التعليم عن بعد في تحقيق المتعة والنشاط من خلال العروض المثيرة والتي تشمل على الصوت والصورة والفيديو والألعاب، وكذلك مشاركة المتعلم الفعالة من خلال المناقشات، تحرير المتعلمين من قيود نظام التعليم التقليدي، مثل الحضور والالتزام بجدول ومواعيد محددة، تقليل أعباء المعلمين، مثل التقيد بالحضور وتسجيل الحضور والغياب، خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدى الطويل عن طريق التخلص من بعض الأعمال اللازمة في التعليم التقليدي مثل السفر والتنقل والتكاليف الإدارية والمواد التعليمية والمطبوعات، خلق بيئة تفاعلية أثناء عملية التعليم من خلال تعدد التقنيات المستخدمة من نصوص مطبوعة وصور وأفلام فيديو مع عدم التقيد بوقت أو مكان حيث يمكن استخدامه في أي مكان، وسهولة وسرعة تحديث المحتوى العلمي وتحسين استخدام المهارات التكنولوجية وتطوير مهارات الاطلاع والبحث، تتمثل البنية التحتية للتعليم الإلكتروني توفير الأجهزة، وخطوط الاتصال، وإنشاء المواقع التعليمية، والاستعانة بالفنيين والاختصاصيين، وتصميم المقررات الإلكترونية وتأهيل متخصصين في تصميم البرامج والمقررات، وتجهيز قاعات التدريس والمعامل، وإعداد المعلمين والإداريين من خلال الدورات التدريبية، وتأهيل المتعلمين للتحويل للنظام الإلكتروني.

كلمات مفتاحية: التعليم عن بعد - تكنولوجيا التعليم- التنمية المستدامة - أنماط التعليم عن بعد -التعلم

Abstract

The study aims to clarify the importance of distance education and its impact in times of crisis, especially the Corona crisis and its effects on investment in educational services after contributing in times of crisis to achieving equality and equal opportunities, because any university student can access e-learning without conditions for gender, age, social or health status, or Other than that, distance education contributes to achieving fun and activity through presentations. Excitement which includes sound, image, video and games, as well as the active participation of the learner through discussions, freeing learners from the limitations of the traditional education system, such as attendance and adherence to specific schedule and appointments, reducing teacher burdens, such as adherence to attendance and registration of attendance and absenteeism, reducing costs and reducing expenses in the long run By getting rid of some of the work needed in traditional education such as travel, transportation, administrative costs, educational materials and publications, creating an interactive environment during the education process through the multiplicity of technologies used from printed texts, photos, and videos, with no meeting D at a time or place. Where it can be used anywhere, the ease and speed of updating scientific content, improving the use of technological skills, developing knowledge and research skills, the e-learning infrastructure is the provision of devices, communication lines, the creation of educational sites, the use of technicians and specialists, the design of e-courses and the qualification of specialists in designing programs and courses, Providing classrooms and laboratories, preparing teachers and administrators through training courses, and preparing learners to convert to the electronic system.

Key words: Education - Learning - Application- teaching methods-trainin

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
أولاً : خطة البحث	6-4
مقدمة	4
مشكلة البحث	5
أهداف البحث	5
تساؤلات البحث	6
حدود البحث	6
المنهج المتبع فى الدراسة	6
ثانياً : الدراسات السابقة	12-7
ثالثاً : الإطار النظرى	13
مستقبل الدراسة عن بعد فى الجامعات	13
أهداف التعليم عن بعد فى الجامعات	13
التطور التاريخى للتعليم عن بعد	14
أنماط التعليم عن بعد	15
رابعاً : الجزء التطبيقى	23-16
النتائج	25-24
التوصيات	26
المراجع	28-27
الملاحق	31-30

أولاً : خطة البحث

مقدمة:

شهد التعليم عن بعد تغييراً سريعاً من حيث زيادة الإقبال عليه سوءاً على المستويات الجامعية والأكاديمية أو على مستوى المؤسسات ، ويعد الحافز الرئيسي لمثل هذا الاتجاه حدوث تطور تكنولوجيا الاتصالات الحديثة¹. كما يزداد الإقبال على هذا النوع من التعليم عند حدوث أزمات طارئة سوءاً على المستوى العالمي أو المحلي كما حدث في أزمة كورونا مؤخرًا ، مما أدى إلى جذب التعليم عن بعد لإهتمام الملايين من الدارسين والطلاب حول العالم .

وقد صاحبت التغييرات التي أحدثتها جائحة فيروس كورونا المستجد تغييرات في السياسة الاقتصادية والعالمية دفعت بالمؤسسات التعليمية إلى تبني توجه التعليم عن بعد خدمة تعرض كبديل للتعليم التقليدي في قاعات المحاضرات والفصول الدراسية ، وهو أحد طرق التعليم الحديثة نسبيًا ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن مصدر التلقي، فهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافيًا ويهدف إلى نقل المعرفة².

ويزداد الطلب على هذا النوع من التعليم في أوقات الأزمات وانتشار الأمراض والأوبئة والكوارث الطبيعية، ولا يعتبر التعليم عن بعد مرادف للتعليم عبر الإنترنت ، ففي واقع الأمر فإن التعليم عبر الإنترنت هو أحد وسائل التعليم عن بعد ، ولكن لإنتشار التعليم عن بعد عبر الإنترنت اعتبر في كثير من الأحيان مرادفًا للتعليم عن بعد . وقد بدأ التعليم عن بعد من خلال بعض الجامعات الأوروبية والأمريكية في أواخر السبعينات فيما عرف بالتعليم بالمراسلة ، والتي كانت تقوم فيه الجامعات بإرسال المواد التعليمية من خلال البريد وكانت هذه المواد تشمل الكتب ، وشرائط التسجيل ، وشرائط الفيديو . ثم تطور الأمر في أواخر الثمانينيات ليتم من خلال القنوات التليفزيونية وكانت شبكة الأخبار البريطانية رائدة في هذا المجال ، وفي أوائل التسعينات ظهر الإنترنت بقوة كوسيلة اتصال بديلة سريعة وسهلة ليحل البريد الإلكتروني محل البريد العادي في إرسال المواد التعليمية، وفي أواخر التسعينات وأوائل القرن الحالى ظهرت المواقع التي تقدم خدمة متكاملة للتعليم عن طريق الإنترنت ، وهي الخدمة التي شملت المحتوى التعليمي الذاتي بالإضافة لإمكانيات التواصل والتشارك مع المعلم أو زملاء الدراسة من خلال ذات المواقع أو البريد الإلكتروني، وحديثًا ظهرت الفصول التفاعلية التي تسمح للمعلم أو المحاضر أن يلقي دروسه مباشرة على عشرات الطلاب في أماكن جغرافية متفرقة دون التقييد بمكان ، بل وتطورت هذه الأدوات لتسمح بمشاركة الطلاب في الحوار والمداخله.

¹سلامه ، عادل عبدالفتاح ، " التعليم الجامعي عن بعد " ، المؤتمر السنوي الثامن – مخرجات التعليم الجامعي في ضوء

معطيات العصر ، جامعة عين شمس – مركز تطوير التعليم الجامعي 2019

² [Hptt://ar.wikipedia.org](http://ar.wikipedia.org)

مشكلة البحث:

تزايد الطلب في العقود الأخيرة على التعليم عن بعد ، حيث أنه يفتح مجالات التعليم الواسعة أمام شرائح مختلفة من المجتمع لم تكن ظروفها المعيشية أو وقتها يمكنها من التعليم التقليدي ، كما أنه شجع شرائح أخرى على الدخول في إختصاصات جديدة أو تحديث معلوماتها في إختصاصها الأصلي في الوقت الذي يلائم ظروفها³، وحديثاً مع انتشار الأمراض المعدية حول العالم اضطرات الحكومات إلى إغلاق المؤسسات التعليمية سعياً منها إلى الحد من انتشار الأمراض ونقل العدوى ، مما عزز من دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة لملايين الطلاب حول العالم من خلال استخدام برامج التعليم عن بعد والتطبيقات العلمية المفتوحة التي يمكن للمعلمين استخدامها للوصول إلى المتعلمين والحد من توقف عملية التعليم ، وقد أدى إنتشار الأمراض المعدية سابقاً إلى إغلاق المدارس على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم ومنها خلال جائحة الإنفلونزا الإسبانية 1918-1919 في الولايات المتحدة ، ارتبط إغلاق المدارس وحظر التجمع العام بإنخفاض معدلات الوفيات الإجمالية ، وكان لدى المدن التي نفذت مثل هذه الإجراءات في وقت مبكر تأخيرات أكبر في معدلات الوفيات ، وقد أغلقت المدارس لمدة أربع أسابيع وفقاً لمتوسط استجابة المدن الأمريكية، وخلال جائحة إنفلونزا H1N1 عام 2009 نجحت بلدان عديدة في إبطاء إنتشار العدوى من خلال الإغلاق للمدارس ، حيث أغلقت المدارس في دول مثل اليابان والولايات المتحدة ، مما نجح في تقليل عدد الطلاب المصابين خلال انتشار الفيروس، وفي عام 2020 أعلنت الحكومات في أغلب دول العالم إغلاق كافة المؤسسات التعليمية للحد من إنتشار وباء فيروس كورونا ، فقد يكون الحد من التجمعات وإغلاق المؤسسات التعليمية فعالاً في إبطاء إنتشار المرض على وجه السرعة وخاصة بين طلاب المراحل التعليمية المختلفة⁴، لذلك يأتي دور التعليم عن بعد ليحل محل التعلم التقليدي ، ويحد من الآثار السلبية لإغلاق المدارس والجامعات في أنحاء العالم.

أهداف البحث:

- توضيح أهمية التعليم عن بعد وتأثيره في أوقات الأزمات .
- أزمة كورونا وتأثيراتها في الإستثمار في الخدمات التعليمية مستقبلاً .
- التعليم عن بعد ودوره في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم .
- التعرف على دور التعليم عن بعد في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

³ حلوانى ، فادية المليح ، " التعليم عن بعد ودوره في تطوير العملية التعليمية في ميدان التعليم العالى ومنعكساته المجتمعية " ،

المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت ، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية 2010.

⁴<https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse>

تساؤلات البحث:

- ما دور التعليم عن بعد فى أوقات الأزمات ؟
- ما التحديات الإقتصادية والتكنولوجيا التى تواجه تحسين التعليم عن بعد ؟
- ما العلاقة بين إنتشار الأوبئة والإقبال على التعليم عن بعد ؟
- هل للتعليم عن بعد دور فى تحسين البنية التكنولوجية والمعلوماتية للمؤسسات التعليمية ؟
- ما هى معوقات التعليم عن بعد ؟

حدود البحث:

- حدود موضوعية : تطبق الدراسة على دور التعليم عن بعد فى أوقات الأزمات .
- حدود بشرية : تطبق الدراسة على عينة من طلاب الجامعات تلقوا تعليم عن بعد .
- حدود مكانية : تطبق الدراسة على بعض أقسام كلية الآداب جامعة القاهرة قامت بالتعليم عن بعد .
- حدود زمانية : تطبق الدراسة على الفصل الدراسى الثانى من العام الأكاديمى 2020/2019 .

المنهج المتبع فى الدراسة:

تقوم الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى، الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً بوصفها وبيان خصائصها من خلال إجراء مسحية عينية تعتمد على الإحصاء كأداة لقياس مؤشرات الظاهرة محل البحث.

خطة الدراسة:

أولاً: خطة البحث

ثانياً: الدراسات السابقة

ثالثاً: الإطار النظري

رابعاً: الجانب التطبيقي ومناقشة النتائج

خامساً: النتائج والتوصيات

سادساً: المراجع والملاحق

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة بعنوان " أثر استخدام تقنية الحوسبة السحابية على تنمية بعض مهارات البرمجة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية"

تهدف الدراسة الى التعرف على أثر استخدام تقنية الحوسبة السحابية على تنمية بعض مهارات البرمجة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه قد تم إجراء التجربة على عينة مكونة من 70 طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الزقازيق وذلك لأهمية البرنامج التعليمي الإلكتروني المقترح القائم على تقنية الحوسبة السحابية والذي أثر بدرجة كبيرة جداً على رفع مستوى تحصيل طلاب المجموعة للجوانب المعرفية المتعلقة بمهارات البرمجة، ورفع مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية لمهارات البرمجة، وتؤكد هذه النتيجة على أهمية استخدام الحوسبة السحابية في تنمية الأداء العملي لمهارات البرمجة⁵.

دراسة بعنوان " متطلبات تطبيق القيادة الإلكترونية في بعض الإدارات التعليمية بمحافظة الشرقية":

وتهدف الدراسة الى التعرف على القيادة الإلكترونية في بعض الإدارات التعليمية التي تعتبر من الضروريات للابتكار التنظيمي والتنافسي الداعمة لتعزيز إنتاجية المنظمات التعليمية وإنماء قدراتها الأكاديمية والإدارية، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه من خلال إرساء الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتنفيذ عملياتها وللابتكار ولتقديم الخدمات الإدارية والتعليمية وفق الرؤى العالمية بحيث تم صياغة مشكلة الدراسة على اساس الإطار النظري الذي يحكم القيادة الإلكترونية من حيث ، مفهومها ، وفلسفتها ، وأهدافها ، وأهميتها، ووظائفها ، ومعوقاتا، ومتطلباتها في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، أكدت الدراسة على أن المنظمات الحديثة هناك حاجة ماسة إلى تبني تطبيق القيادة الإلكترونية وفق محددات ومكونات مختلفة في المؤسسات التعليمية ليسهل تطبيق القيادة بها بشكل كامل حتى يمكن تطبيق القيادة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية وخاصة الإدارات التعليمية . وهناك ثورة متسارعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينبغي مواكبتها وتوظيفها في المؤسسات التعليمية وخاصة من قبل القيادات التربوية ، وأكدت الدراسة أن هناك حاجة ماسه إلى وجود قادة إلكترونيين⁶.

دراسة بعنوان " تطبيق التعليم عن بعد في برامج الوثائق والأرشيف برنامج الأرشيف الإلكتروني بالتعليم المفتوح":

⁵ عبدالمنعم ، منى عبدالمنعم شعبان (2019) ، " أثر استخدام تقنية الحوسبة السحابية على تنمية بعض مهارات البرمجة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية "، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الزقازيق .

⁶ عبدالدايم ، شياء الصادق محمد (2019) ، "متطلبات تطبيق القيادة الإلكترونية في بعض الإدارات التعليمية بمحافظة الشرقية" ، كلية التربية ، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية ، جامعة الزقازيق

تهدف الدراسة إلى وضع تصور للآليات الخاصة بإعداد برامج التعليم عن بعد وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة الى أهمية استخدام التعليم عن بعد وأستخدم الارشيف الالكتروني لقياس الأثر الناتج عن استخدام التكنولوجيا في رفع مستوى جودة الخدمات التعليمية بجامعة القاهرة وذلك بهدف تطبيق التعليم عن بعد على برنامج الأرشيف الإلكتروني بالتعليم المفتوح ، ومن ثم رسم تصور حول تطوير هذه التطبيقات التي تساهم في تحسين مستوى الخدمات التعليمية وفي توصيل المعلومة بالتعليم المفتوح ⁷.

دراسة بعنوان "التفاعل بين مقرر إلكتروني ومنتدى متعدد الوسائط وأثره على تنمية نواتج التعلم لدى طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة التعليم عن بعد"

وتهدف الدراسة الى إلقاء الضوء حول التفاعل بين مقرر إلكتروني ومنتدى متعدد الوسائط وأثره على تنمية نواتج التعلم لدى طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة التعليم عن بعد وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة الى أن تنمية نواتج التعلم لطلاب الدبلوم العام في التربية شعبة التعليم عن بعد من خلال إنتاج منتدى متعدد الوسائط في بيئة المقررات الإلكترونية ، وتم إستخدام المنهج شبه التجريبي ، وتمثلت عينة البحث من (60) طالب وطالبة من طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة التعليم عن بعد ، وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في بطاقة تقييم المنتج ، إختبار معرفي ، مقياس إتجاه ، حيث أن هناك يوجد أثر إيجابي للمنتدى متعدد الوسائط في تنمية نواتج التعلم لدى طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة التعليم عن بعد ⁸.

دراسة بعنوان "دور التلفزيون والإنترنت في التعليم الجامعي عن بعد:"

وتهدف الدراسة الى التعرف على دور التلفزيون والإنترنت في التعليم الجامعي عن بعد، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه يعد التعليم عن بعد أحد نظم التعليم الجامعي المستحدث والتي تعتبر من الأنظمة الفعالة التي تستطيع الإستجابة لمتطلبات سوق العمل وإحتياجات التنمية ، بإعتبار التعليم إستثماراً لمستقبل هذه الأمة ، لذا تسعى الدراسة للتعرف على دور التلفزيون والإنترنت في التعليم الجامعي عن بعد ومدى تأثير بعض المتغيرات في إستخدام الطلاب لهذه الوسائل والإستفادة منها ، إلى جانب استعراض بعض التجارب العالمية في مجال التعليم المفتوح ومدى الإستفادة منها في العملية التعليمية في مصر ⁹.

⁷ على ، علياء رضا عبده العظم (2018) ، " تطبيق التعليم عن بعد في برامج الوثائق والأرشيف : برنامج الأرشيف الإلكتروني بالتعليم المفتوح " ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، جامعة القاهرة .

⁸ محمود ، هبه محمد عبداللطيف (2017) ، " التفاعل بين مقرر إلكتروني ومنتدى متعدد الوسائط وأثره على تنمية نواتج التعلم لدى طلاب الدبلوم العام في التربية شعبة التعليم عن بعد " ، كلية التربية ، جامعة القاهرة .

⁹ جادو ، نيفين أحمد حشمت (2020) ، " دور التلفزيون والإنترنت في التعليم الجامعي عن بعد " ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، جامعة القاهرة

دراسة بعنوان " قياس فعالية تقنيات الإتصال الحديثة المستخدمة بالجامعة المفتوحة":

تهدف الدراسة الى قياس فعالية تقنيات الإتصال المستخدمة بالجامعة المفتوحة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه تم التطبيق على عينة من أساتذة وطلاب مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، وانه يوجد نسبة 95.7% من عينة الدراسة يستخدمون التقنيات الإتصالية التي يوفرها المركز ، نسبة 78.8 % من الطلاب أقرروا أن التقنيات الاتصالية التي يستخدمها المركز في توفير المادة العلمية للطلاب تتكامل مع بعضها في مقابل 21.1% من المبحوثين ابدوا أن تلك التقنيات الإتصالية لا تتكامل مع بعضها¹⁰.

دراسة بعنوان "التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة روية مقترحة للتطوير ":

وتهدف الدراسة الى وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة من خلال تعريف التعليم الإلكتروني وواقع التعليم بجامعة القاهرة ومدى الحاجة إلى التطوير حيث استخدم البحث المنهج الوصفي ، وتوصل البحث إلى وجود مشكلات تواجه التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة فيما يخص نظام التعليم الإلكتروني ويخص الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وهناك أيضا مشكلات إقتصادية بالجامعة ومشكلات تكنولوجية وتنتهي بمشكلات إدارية ، وانتهى البحث إلى تصور مقترح لتطوير التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة¹¹.

دراسة بعنوان " التعليم عن بعد ودوره في تطوير العملية التعليمية في ميدان التعليم العالي ومنعكساته المجتمعية":

وتهدف الدراسة الى تعزيز دور التعليم عن بعد وذلك في ضوء منعكساته المجتمعية، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة الى أن الباحثون في قضية التعليم بالوطن العربي أقرروا على المطالبة بوضع إستراتيجية جديدة للتعليم العالي والجامعي تلبي طموحات الإنسان العربي في التنمية البشرية وتتسجم مرتكزاتها الأساسية مع متطلبات التقدم العالمي والتطور التكنولوجي بحيث تتجاوز في مفاهيمها وأساليبها النمط التقليدي القائم ، والذي كان سببًا في إعاقة نمو هذا الميدان وتصنيفه في نهاية سلم تطوير التعليم العالي ، كما يتناول البحث دور التعليم عن بعد في تطوير العملية التعليمية في ميدان التعليم العالي ، وسبل نجاح ذلك ومعوقاته ، وانتهى البحث إلى ضرورة وأهمية تطبيق التعليم عن بعد في ميدان التعليم العالي¹².

دراسة بعنوان "تكنولوجيا التعليم عن بعد"

¹⁰ أحمد ، إيمان عادل عبدالمنعم (2020) ، " قياس فعالية تقنيات الإتصال الحديثة المستخدمة بالجامعة المفتوحة" ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، جامعة القاهرة .

¹¹ الهندي ، رشا عبدالقادر محمد ، " التعليم الجامعي الإلكتروني بجامعة القاهرة : رؤية مقترحة للتطوير " ، معهد الدراسات التربوية ، قسم أصول التربية ، جامعة القاهرة .

¹² حلواني ، فادية المليح ، " التعليم عن بعد ودوره في تطوير العملية التعليمية في ميدان التعليم العالي ومنعكساته المجتمعية " ، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت ، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية ، وزارة التعليم العالي ، سورية 2010 .

وتهدف الدراسة الى إلقاء الضوء حول تكنولوجيا التعليم وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة الى أن ظاهرة العولمة وما يرتبط بها من ثورات علمية وتكنولوجيا أدت إلى تضاعف المعرفة الإنسانية وإحداث طفرة في تكنولوجيا الأقمار الصناعية ، وخاصة في مجال البث التليفزيوني والإذاعي ، والوسائط المتعددة، واستخدام شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني ، وظهور مفاهيم جديدة أخذت تسود الفكر التربوي العالمي مثل التعليم الذاتي والتعليم المستمر والتعليم عن بعد ، كما تناول البحث خصائص التعليم عن بعد والعوامل التي تساعد على نجاحه وأنواع الأجهزة والوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التعليم عن بعد، وكذلك خدمات شبكات المعلومات ، ومعايير الجودة عند تصميم وإنتاج البرامج التعليمية في التعليم عن بعد ¹³.

دراسة بعنوان " التعليم الجامعي عن بعد ":

يتناول البحث تاريخ ومرحل تطور التعليم عن بعد على المستويين الدولي والمحلي ، والخصائص المميزة للتعليم عن بعد، وصيغ التعليم الجامعي عن بعد وأشكاله المعاصرة ، كما يتناول مبررات الإهتمام العالمي بالتعليم الجامعي عن بعد والاتجاهات الحديثة فيه ، وينتهي البحث إلى ضرورة الإهتمام بتطوير وتحديث منظومة التعليم الجامعي عن بعد في مصر ¹⁴.

دراسة بعنوان التعليم الجزائري بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد نموذجًا.

وتهدف الدراسة الى التعرف على أهمية التطورات التكنولوجية المتلاحقة والمتجددة والتي تزامنت والجهود المبذولة من طرف الدول لتحسين المرفق العام وتحسين الخدمة العمومية وترشيدها ، فقد كان للتقنيات التكنولوجية الحديثة دورا بارزا في تطوير الأداء الإداري والخدمات والتقليل من تكاليف وزمن الخدمة المقدمة ، أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة الى أنه يجب التحول من الخدمة الورقية التقليدية إلى مؤسسة دون ورق ودون جهد وأقل تكلفة وهي المؤسسة الإلكترونية ، ومنه سعت الحكومة الجزائرية إلى ذلك لجملة من الإصلاحات سواء كانت في الجانب الفكري أو في الجانب الممارساتي، على حد سواء في الإطار المركزي أو اللامركزي ، كما مست هذه الإصلاحات عدة قطاعات كالضمان الإجتماعي ، التعليم العالي والبحث العلمي ، قطاع التربية ، وفي خلال الأعوام السابقة فإن التعليم الإلكتروني أصبح من الطرق الشائعة المستخدم في التعليم خصوصا التعليم عن بعد ، وقد تحسنت العديد من البرامج التدريبية نتيجة تطبيق أدوات التعليم الإلكتروني ¹⁵.

¹³ شاهين ، سعاد أحمد محمد ، " تكنولوجيا التعليم عن بعد " ، المؤتمر العلمي الثامن : التعليم الذاتي وتحديات المستقبل ، كلية التربية ، جامعة طنطا 2003.

¹⁴ سلامة ، عادل عبدالفتاح ، " التعليم الجامعي عن بعد " ، المؤتمر القومى السنوى الثامن – مخرجات التعليم الجامعي في ضوء معطيات العصر ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس 2019

¹⁵ على ، سنوسي ، " عصرنة مرفق التعليم الجزائري بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق – التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد نموذجًا " ، كلية الحقوق ، جامعة المسيلة ، الجزائر 2020 .

دراسة بعنوان "واقع التعليم عن بعد فى السودان"

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع التعليم عن بعد فى السودان بدراسة حالة جامعة السودان المفتوحة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة الى يتم تزويد الدارسين ببعض المهارات اللازمة عند دراستهم لبرنامج التعليم عن بعد، التركيز المكثف على إستخدام الوسائط التعليمية فى عملية التعليم بجامعة السودان المفتوحة، يتلقى القائمين بأمر التعليم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة دورات تدريبية مستمرة، إمكانية إستفادة المرأة وكبار السن من فرص التعليم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة،

وفى نهاية الدراسة خلصت الباحثة على عدد من التوصيات أهمها تدريب طلاب برامج التعليم عن بعد على كيفية استخدام الإنترنت، التركيز على استخدام الإنترنت كوسيط تعليمى بجامعة السودان المفتوحة ، عقد دورات تدريبية طويلة المدى للقائمين بأمر التعليم عن بعد من خلال التعليم عن بعد ، العمل على إزالة النظرة السالبة نحو مستويات التعليم عن بعد، الإهتمام ببرامج تعليم الكبار وتنمية المرأة فى التعليم عن بعد16 .

دراسة بعنوان "متغيرات التسرب من التعليم لدى عينة من دراسات برنامج التعليم عن بعد بالسودان حالة جامعة السودان المفتوحة":

تهدف الدراسة الى إلقاء الضوء حول التعليم عن بعد فرصة مرنة لدى الدارسين وأستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى وتوصلت نتائج الدراسة الى أن فرصة التعليم عن بعد تعتبر فرصة مرنة تعمل على تطوير مهارات الدارس أى كان نوع البرنامج الدراسى ، وتعتبر المرأة حيز الزاوية فى المجتمع وعامل فاعل فى تقدمه من خلال التعليم تحديداً من خلال التعليم عن بعد وأن العوامل التى دفعت الدارسات لتترك الدراسة نهائياً بجامعة السودان المفتوحة بصورة نهائية تمثلت فى العوامل : النفسية ، المالية ، الأكاديمية ، والاجتماعية 17.

¹⁶ وراق ، مريا أحمد ، " واقع التعليم عن بعد فى السودان — دراسة حالة جامعة السودان المفتوحة" ، كلية التربية ، جامعة

السودان للعلوم والتكنولوجيا 2019

¹⁷ أزهرى ، عبدالرحيم أحمد درويش ، " دراسة متغيرات التسرب لدى عينة من دراسات برنامج التعليم عن بعد بالسودان

حالة جامعة السودان المفتوحة" ، كلية التربية ، جامعة السودان 2020 .

وبالإطلاع على ما توصلت إليه الدراسات السابقة فى هذا الموضوع ، وجد أنها أضافت النقاط التالية :

- 1- يعمل التعليم عن بعد على تنمية مهارات الطلاب فى بعض المجالات .
- 2- الإعتماد على تكنولوجيا الإتصال عاملاً أساسياً فى التعليم عن بعد .
- 3- استخدام الوسائط المتعددة يحسن من جودة التعليم عن بعد .
- 4- يلعب التليفزيون والإنترنت دوراً هاماً فى تحقيق التعليم عن بعد .
- 5- التعليم عن بعد له دور فى تطوير العملية التعليمية فى ميدان التعليم العالى والذى ينعكس بدوره على المجتمع.
- 6- ضرورة التغيير من التعليم التقليدى إلى التعليم الإلكترونى .
- 7- أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس والعاملين فى التعليم عن بعد على أحدث طرقه ووسائله.
- 8- يساهم التعليم عن بعد فى تقليل نسب التسرب من التعليم فى بعض الدول .

أما فى هذا البحث ، فإنه يهدف إلى التوصل إلى معرفه مدى صحة الفروض التالية :

- التعليم عن بعد له دور هام ، وتأثير على العملية التعليمية وخاصة فى أوقات الأزمات غير المتوقعة .
- سيساهم التعليم عن بعد فى الإستثمار فى الخدمات التعليمية وتحسين البنية التحتية المعلوماتية مستقبلاً .

ثالثاً الإطار النظري

مستقبل الدراسة عن بعد في الجامعات:

لم يعد الانتظام في الجامعات أو المعاهد هو الوسيلة الوحيدة التي يمكن عن طريقها الحصول على التعليم، لأن ذلك يعتبر مفهوماً ضيقاً بالنسبة لطرق التعليم الحديثة، فقد أصبح الأمر الآن أكثر انفتاحاً، والسبب في ذلك هو تطور وسائل الاتصال، حيث يمكن التواصل عن طريق نقل الصوت والصورة مع شخص يبعد عنا بآلاف الكيلومترات، وذلك الأمر كان له فائدة في كثير من الجوانب على المستوى المجتمعي، وفي طبيعتها الجانب التعليمي، حيث يمكن استقبال الدروس والمحاضرات بالنسبة للأفراد في منازلهم، أو أينما كانوا، عن طريق الشبكة العنكبوتية، وما تحتوي عليه من تطبيقات تساعد في ذلك ويمكن تعريف التعليم عن بعد بأنه "إحدى الوسائل الحديثة في التعليم، والتي نشأت نتيجة التطور في تكنولوجيا الاتصالات والحاسب الآلية، ومن ثم يوجد الدارس في مكان يختلف عن مقر الدراسة الجامعية"، وعرف البعض الآخر التعليم عن بعد بأنها: "نقل البرنامج الدراسي من مكانه داخل الحرم التعليمي أيًا كان نوعه إلى عديد من الأماكن في مناطق جغرافية أخرى، سواء داخل الدولة أو خارجها"¹⁸.

أهداف التعليم عن بعد في الجامعات:

- توفير الوسيلة التعليمية التي تجنب المواطنين عناء التنقل من مناطق بعيدة، مع الالتزام بأوقات معينة، وهو ما كان يحول بين إقبال بعض الفئات على التعليم.
- اتباع المعايير الدولية في الحصول على البيانات والمعلومات أيًا كان نوعها؛ من خلال محاكاة النظم الأجنبية المتطورة في هذا الشأن.
- في كثير من الأحيان كان يوجد عجز في الأساتذة الجامعيين في بعض الجامعات، والدراسة عن بعد في بعض الجامعات تعالج تلك المشكلة.
- مواكبة المتغيرات العالمية التي جعلت من وسائل التعليم أكثر مرونة، ومن ثم إمكانية الدراسة في أي جامعة دون قيود مكانية أو زمنية.
- يعتبر التعليم، وكذلك الدورات التدريبية، حقاً مكفولاً للجميع ، وفكرة الدراسة عن بعد تؤصل ذلك المبدأ.
- خفض النفقات التي تقع على كاهل الطلاب، والتي كانت تقف حائلاً أمام دراسة الأفراد، ومن ثم المساهمة في رفع المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي لجميع المواطنين.
- توفير المصادر التعليمية الإلكترونية المتعددة؛ عن طريق دعم الجامعات التي تستخدم تلك الطريقة بالتقنيات والتكنولوجيات الفعالة في تلك النوعية من التعليم؛ لمواكبة التطورات العالمية.

¹⁸توماس هوشنيتلر (2020) دراسة بعنوان "مستقبل التعليم العالي بعد أزمة فيروس كورونا ، هيئة الاعتماد الأكاديمية

الإمارات ص10 توماس هوشنيتلر.

التطور التاريخي للدراسة عن بعد على المستوى العالمي:

ظهر ذلك النظام في الدول الأوروبية في نهاية فترة السبعينيات من القرن الماضي، غير أنه كان يتمثل في بعض الوسائل البسيطة، حيث كان يتم إرسال بعض الكتب الدراسية أو الشرائط الصوتية أو الفيديوها المصورة إلى الطلاب عن طريق البريد العادي، وبالتالي يقوم الدارس بإرسال المتطلبات الدراسية، والمراسلة من خلال الطريقة نفسها، وكان يستلزم ذلك الأمر أهمية الحضور في النهاية؛ من أجل أداء الاختبارات في نهاية مدة الدراسة، في نهاية بداية فترة التسعينيات من القرن الماضي أصبحت الدراسة عن بعد أكثر حداثة، وتم استخدام المحطات التلفزيونية؛ من أجل إلقاء المحاضرات والدروس، ومن أشهر تلك الجهات التي كانت تقوم بذلك الجامعات البريطانية، والتي كانت تنقل محاضراتها عبر الوسائل المسموعة والمرئية، في بداية الألفية الثانية حتى وقتنا المعاصر أصبح الإنترنت هو الوسيلة الأساسية بالنسبة للتعليم عن بعد، نظرًا لتطور أنظمة الحواسيب والبرمجيات التي سهلت ذلك، حيث أن هذا النمط من التعليم على درجة كبيرة من الأهمية لكثير من الفئات داخل المجتمع، والتي كان يصعب عليها الحصول على الاحتياجات الدراسية، ومن بين تلك الفئات، المعاقون بدنيًا ممن ليست لديهم القدرة على التوجه إلى الحرم الجامعي والانتظام في المحاضرات والدروس بشكل يومي، وكانت تلك الفئة تحرم من استكمال التعليم أو الحصول عليه من الأساس، وساعد التعليم عن بعد في الجامعات السعودية على الحصول على الشهادات العليا، واستكمال الدراسة، يوجد عدد من الأفراد الذين لا يتوافر لديهم الوقت، مثل رجال الأعمال، الذين يعملون لساعات متواصلة من اليوم، والبعض منهم يرأس شركة أو أكثر في الوقت نفسه، ويودون استكمال الدراسة، ومن ثم يتيح لهم نظام التعليم عن بعد الحصول على مآربهم وفقًا للكلية التي يرغبون الالتحاق بها، كما أنه يساهم في تعليم النساء ممن لا تسمح ظروفهم بتلقي التعليم التقليدي، وتوفر طريقة التعليم عن بعد وسيلة سهلة، ولا تتطلب الانتظام الدراسي داخل أروقة الجامعة، ومن ثم التعليم والحصول على الشهادة الجامعية دون تكبد العديد من المشقة والمعاناة، تقوم الجامعات في ذلك المجال بإسناد تلك المهمة إلى منظومة مكونة من مجموعة من الأساتذة الجامعيين والخبراء، حيث يقومون بإعداد المادة العلمية، كل في مجال تخصصه، وبعد ذلك تقوم الجهات التكنولوجية المسؤولة عن إدارة محتوى المواقع الإلكترونية بنشر جميع ما يتم إنجازه من مناهج دراسية على المواقع المصممة خصيصًا لأداء تلك المهمة، يوجد العديد من المعوقات التي تواجه تلك الطريقة ومنها النظرة المجتمعية لذلك الأسلوب من التعليم، وخاصة بالنسبة للأسر التي يتمثل مفهومها عن التعليم في حضور المحاضرات الجامعية، والاستماع إلى ما يقوله الأساتذة الجامعيون، ومن ثم المذاكرة وخوض الاختبارات في نهاية العام للحصول على التقدير، ولا يدركون أبعاد تلك الطريقة الحديثة التي تتمثل في الدراسة عن بعد، وإمكانية الحصول على القدر نفسه من المعلومات واكتساب المهارات نفسها التي يحصل عليها الطالب النظامي، قد يرى من يتلقى الدراسة عن بعد في الجامعات أن تلك الطريقة لن تؤدي إلى الحصول على الوظيفة في المستقبل، وبالتالي يعزف عنها، هناك نوعيات معينة من الدراسات التي تتم عن بعد تتميز بارتفاع أسعارها عن غيرها، نظرًا لتطلبها مواد ومحاضرات مكثفة، مثل تعلم بعض اللغات العالمية، ويُعد ذلك من بين المعوقات المطروحة على الساحة¹⁹.

¹⁹ نادية هلالى (2020) دراسة بعنوان "التطور التاريخي للتعليم الإلكتروني، حول القضايا التربوية في أبعادها الفلسفية و

الإجتماعية و النفسية و حول موضوع التعليم في شتى تطبيقاته البيداغوجية.ص1

أنماط التعلم الإلكتروني:

التعليم المتزامن: (Synchronous Learning) هذا النوع يتطلب تواجد طرفي العملية التعليمية "المعلم والمتعلم" في نفس الوقت، لتتوفر التفاعلية ويسمى التعليم المباشر، ومن أمثلة هذا النوع المحادثة Chatting، أو مؤتمرات الفيديو video conferencing .

التعليم غير المتزامن: (Asynchronous Learning) وهو لا يتطلب وجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت، ويسمى التعليم غير المباشر، وفي هذا النوع من التعليم يعتمد المتعلم على نفسه، ويتقدم بحسب قدراته الفردية، من خلال التقنيات التي يقدمها له التعلم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني E-mail، والبحث Search لتوظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية النموذج المساعد (التعلم الإلكتروني الجزئي: Partially) يتم استخدام بعض تقنيات التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي، ويمكن أن يتم داخل أو خارج الفصل مثل وضع الجداول الخاصة بالاختبارات أو المقررات الدراسية على موقع الإنترنت، أو تحضير الدروس والأبحاث بمساعدة الإنترنت، النموذج المدمج.

(التعلم الإلكتروني المختلط/ المزيج: Blended e-learning) : يتم الجمع بين التعليم التقليدي والإلكتروني داخل الفصل أو الأماكن المجهزة لذلك داخل المدرسة، وهذا الشكل يتميز بالجمع بين مزايا التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني. ويمكن أن يكون هذا النوع بعدة أشكال كأن يشرح المعلم بعض الدرس وجهاً لوجه وبعضه الآخر عن طريق نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد.

النموذج المنفرد (التعلم الإلكتروني الكامل: Purely e-learning) : وفي هذه الحالة يكون التعلم الإلكتروني بديلاً كاملاً للتعليم التقليدي، ويخرج التعليم هنا خارج حدود الصف الدراسي (تعليم عن بعد)، حيث يمكن أن يتعلم الطالب من أي مكان وفي أي وقت، وبشكل متزامن أو غير متزامن.

مكونات التعلم الإلكتروني: يعد التعلم الإلكتروني نظاماً تعليمياً، فهو تجمع لعدة عناصر تتفاعل بشكل منظم من أجل تحقيق الأهداف، وكل نظام يمكن تصنيف مكوناته إلى مدخلات Inputs ، ومخرجات Outputs، وعمليات Processes ، تربط بينها التغذية الراجعة Feedback²⁰.

رابعاً: الجزء التطبيقي ومناقشة النتائج

منهجية البحث:

أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف وتحليل التعليم عن بعد ودوره في أوقات الأزمات لتوضيح نقاط القوة ونقاط الضعف ومعالجتها، حيث أن المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف خصائص الظاهرة بينما التعبير الكمي يعطى وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات إرتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى وأعتمد البحث على البيانات التي تم جمعها من خلال الإستبانة (إستمارة إستقصاء)، المقابلات الشخصية، والملاحظة الشخصية.

عينة الدراسة:

نظراً لصعوبة شمول جميع طلبة كلية الآداب جامعة القاهرة تم استخدام عينة إستطلاعية عشوائية حيث يقدر عدد الاستبانات التي تم توزيعها في الدراسة 111 إستبانه حيث أنها شملت الطلبة في الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والدراسات العليا، وبعد الإنتهاء من تحديد عينة الدراسة تم توزيعها على افراد العينة من كلا الجنسين بشكل تناسبي بواقع (62) إستبيان للذكور، (49) إستبيان للإناث وقد تم إسترجاع جميع الإستبيانات وكانت نسبة إستجابة أفراد عينة الدراسة 100%، أيضاً أعتمد الباحث في إعداد الدراسة على المكالمات الهاتفية والملاحظة الشخصية والإستبيانات الإلكترونية، وفيما يلي الوصف التفصيلي للخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة كما في الجدول التالي:

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من طلاب كلية الآداب بجامعة القاهرة وعددهم كالتالي:
الوصف التفصيلي لعينة الدراسة:

م	عينة الدراسة	الجنس		العدد
		ذكور	الإناث	
1	طلبة كلية الآداب جامعة القاهرة	62	49	111
	الإجمالي	62	49	111

وبيتين من الجدول السابق أن:

إجمالي حجم العينة التي تم توزيعها على طلبة كلية الآداب جامعة القاهرة 111 عينة وشملت العينة 62 من الذكور و49 من الإناث وسوف يتم تحليل هذه البيانات من خلال متابعة النمو والتغير الخاص حول تقنيات التعليم عن بعد ومراقبة الاختلافات في وجهات النظر الخاصة بالطلبة للتعرف على أهم التحديات التي تواجه التعليم عن بعد خاصة في ظل الأزمة الصحية العالمية.

أولاً: الخصائص الديمغرافية الخاصة بطلبة كلية الآداب جامعة القاهرة :

وفيما يلي الوصف الإحصائي التفصيلي للخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة التي تم توزيعها على طلاب كلية الآداب- جامعة القاهرة كالتالي:

يوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة للخصائص الديمغرافية الخاصة بطلبة كلية الآداب جامعة القاهرة

مسلسل	الخصائص الديمغرافية	الجنس	التكرار	النسبة
(1)	النوع الاجتماعي	ذكر	62	%56
		الإناث	49	%44
		المجموع	111	
(2)	السن	أقل من 20 عاماً	76	%68
		من 20 : 30 عاماً	49	%32
		المجموع	111	
(3)	المستوى العلمي	الفرقة الأولى	28	%25
		الفرقة الثانية	21	%20
		الفرقة الثالثة	26	%23
		الفرقة الرابعة	25	%22
		دراسات عليا	11	%10
		المجموع	111	
(4)	متوسط تقدير الطالب	امتياز	10	%9
		جيد جداً	38	%34
		جيد	47	%42
		مقبول	16	%14
		المجموع	111	
(5)	مستوى التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت	جيد	73	%57
		متوسط	32	%43
		ضعيف	6	%5
		المجموع	111	

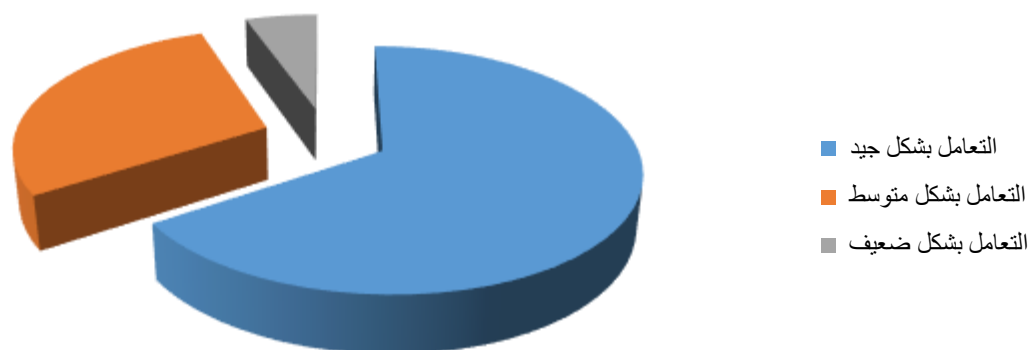
تمت إعداد بيانات هذا الجدول بواسطة الباحث اعتماداً على نتائج الاستبيان التي تم توزيعها على الطلاب بمختلف الأقسام

يتبين من الجدول السابق:

ويتبين من خلال تحليل البيانات الديمغرافية الخاصة بطلبة كلية الآداب جامعة القاهرة التالى :

- 1- المشاركون فى البحث معظمهم من الذكور بحيث تشير نتائج البحث أن نسبتهم تقدر 56% وهى أعلى نسبة من الإناث التي تمثل 44% ولكن يوجد تجانس بين مشاركة الإناث والذكور
- 2- الطلبة فى الفئة العمرية أقل من 20 سنة تمثل أعلى نسبة حيث توجد فى السنة الأولى والثانية من طلبة كلية الآداب وهم أعلى مشاركة فى البحث وأعلى تقدير للطلبة المشاركين تقدير جيد بنسبة 42% .
- 3- متوسط تقدير الطلاب فى الترم الأول ، الذين أجرى عليهم الإستهبيان (إمتياز) بنسبة 9% ، و(جيد جدا) بنسبة 34 % ، و(جيد) بنسبة 42% وهى النسبة الأعلى ، و(مقبول) بنسبة 14% .
- 4- أعلى فئة فى التعامل مع الحاسب الآلى والإنترنت تقدر 57% بتقدير جيد وهذا يعنى أنه يوجد نسبة من الطلبة لا تتعامل بشكل جيد مع الحاسب الآلى بحيث تقدر هذه النسبة 48% وتعتبر هذه من ضمن التحديات التى تواجه التعليم عن بعد بحيث تشير تحليل نتائج التساؤلات الخاصة بالبحث أن التعليم عن بعد يحتاج الى وجود بعض المهارات عند الطلبة، لذلك يجب على الكليات تدريب الطلبة على استخدام الحاسب الآلى والإنترنت بشكل عام، استخدام بعض البرامج التى تخدم العملية التعليمية بشكل خاص، ليستطيع الطالب التواصل بشكل صحيح خاصة وأن التعليم عن بعد يتطلب توفير البنية التكنولوجية التحتية من معدات وأجهزة وخطوط اتصال مناسبة ليستطيع الطلبة التواصل وذلك فى ضوء نظرة المجتمع السلبية لهذه الطريقة فى التعليم مما يؤدي إلى إحجام البعض عنها، وذلك فى ضوء الافتقار إلى الكوادر البشرية المؤهلة التى تقوم على تصميم وإنتاج المواد التعليمية الإلكترونية والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم.

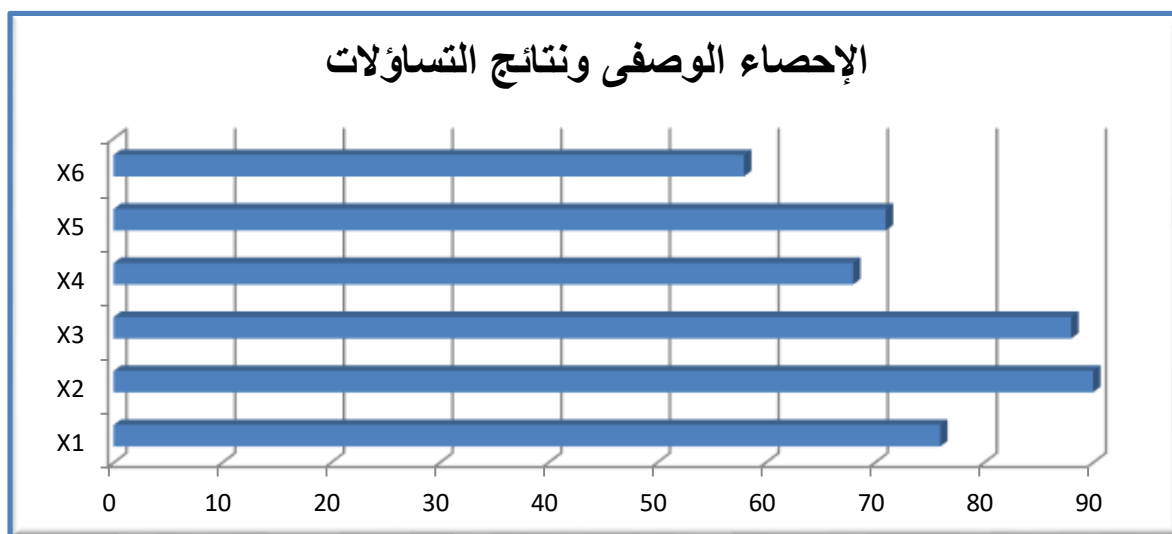
تحليل نتائج التساؤلات التى تتعلق بقياس مستوى مهارات الطالب بكلية الآداب
حول استخدام الحاسب الآلى والإنترنت



- تم تصميم اسئلة الإستبيان الرئيسية من (6) أسئلة كانت كالتالى :
- 1- القيمة (X1) تمثل السؤال :. يساهم التعليم عن بعد فى أوقات الأزمات فى تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بدون التقيد بشروط الجنس ، العمر ، الحالة الإجتماعية ، الصحية .
- 2- القيمة (X2) تمثل السؤال : يساهم التعليم عن بعد فى خفض أعباء الطلبة بكلية الآداب – جامعة القاهرة ، مثل نفقات المواصلات والتقييد بنسب الحضور والغياب.
- 3- القيمة (X3) تمثل السؤال : يساهم التعليم عن بعد فى خلق بيئة تفاعلية أثناء عملية التعلم من خلال تعدد التقنيات المستخدمة فى نصوص مطبوعة وصور وأفلام فيديو .
- 4- القيمة (X4) تمثل السؤال : يساهم التعليم عن بعد فى عدم التقييد بوقت أو مكان ، حيث يمكن استخدامه فى أى وقت وفى أى مكان خاصة فى ظل إنتشار فيروس كورونا .
- 5- القيمة (X5) استخدام المهارات التكنولوجية يساهم فى تعزيز دور التواصل والحوار وتبادل المعلومات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس .
- 6- القيمة (X6) تمثل السؤال : من وجهة نظرك : التحول الإلكتروني يتطلب توفير الأجهزة وخطوط الإتصال ، وإنشاء المواقع التعليمية والإستعانة بالفنيين والمختصين .
- وكانت نتيجة التساؤلات بالإحصاء الوصفى كالتالى :

الترتيب	نسبة الموافقة	التكرارات
(3)	76%	X1
(1)	90%	X2
(2)	88%	X3
(5)	68%	X4
(4)	71%	X5
(6)	58%	X6

شكل الإحصاء الوصفى ونتائج التساؤلات:



ويتبين من الشكل السابق أن:

المتغير (X2) يأتي في المرتبة الأولى و ينص على مساهمة التعليم عن بعد فى خفض معدل أعباء الطلبة بكلية الآداب جامعة القاهرة، مثل نفقات المواصلات التقيد بسجل الحضور والغياب، في ظل الأزمة الصحية لتقشى فيروس كورونا والأزمة الاقتصادية من الممكن أن تتحول هذه المحنة الى منحة نحو المستقبل والتحول من تعليم السبورة والكتاب والقلم إلى تعليم التطبيقات التفاعلية الذكية، وذلك في ضوء قرارات منع التجمعات بكلية الآداب جامعة القاهرة في ظل الأزمة الصحية العالمية، وتشير الإحصائيات الواردة عن منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونسكو) بأن عدد الطلبة الذين اضطرتهم "كورونا" إلى الانقطاع عن الدراسة مليار و344 مليون، و914 ألف طالب وطالبة في 138 دولة حول العالم بنسبة 82.2% من الطلبة المقيدين، منهم نحو 83 مليون طالب في الدول العربية، فالتعلم عبر الإنترنت هو طريقة مناسبة ويتميز بمرونة الوقت، على عكس قاعات التدريس التقليدية ويُمكن للعديد من الأفراد الحصول الدرجات العلمية من خلال حضور المحاضرات عبر شبكة الإنترنت وكسر حاجز الحدود حيث لم يعد يتعين على الطلاب الانتقال من دولة إلى دولة أخرى للحصول على درجة علمية أو المشاركة في دورة تعليمية معينة، وأصبح كل ما يحتاجون إليه هو توفر إنترنت بسرعة عالية مما يؤثر إيجابياً على خفض نفقات التعليم وتحقيق سياسات وأهداف التنمية المستدامة.

ويأتي المتغير (X3) فى المرتبة الثانية بنسبة موافقة 88% بحيث ينص على أن التعليم عن بعد سوف يساهم فى خلق بيئة تفاعلية أثناء عملية التعليم من خلال تعدد التقنيات المستخدمة من نصوص مطبوعة وصور وأفلام فيديو، وهذا يعنى أن الصور والفيديوهات والنصوص المطبوعة والألوان تساعد على تثبيت وتبسيط المعلومة، أن توظيف التقنيات التفاعلية فى إدارة منصات التعليم عن بعد يتيح للمتعلم التحكم في عرض المعلومات، والاستجابة للمؤثرات وأدوات التفاعل المعروضة على شاشة الفيديو، بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية بالطريقة والأسلوب والسرعة التي تناسبه، بالإضافة إلى توفير أدوات أخرى تتيح للطلاب التفاعل مع الفيديو من حيث التحكم في طرق العرض، والتنقل داخل البيئة التفاعلية، أن الفيديو التفاعلي هو تقنية تتميز بعرض لقطات الفيديو بشكل مجزأ كل منها تمثل شاشة مستقلة، مع إتاحة الفرصة للطلاب للتحكم والاختيار تبعاً لسرعة المتعلم وقدرته الذاتية، ويستطيع تكرار ومراجعة المشاهد والموضوعات في البرنامج أو تثبيت الصورة المعروضة، ويمكن تعريف الفيديو التفاعلي بأنه مقاطع الفيديو التعليمية المسجلة من خلال شاشة الكمبيوتر، يتم تصميمها ونشرها عبر الإنترنت، ويتناول كل مقطع مهارة

محددة، ويتضمن أسئلة مرحلية Quiz، وروابط خارجية Links، ونقاط فعالة Hotspot، وتلميحات بصرية، وشروحات إضافية Callouts داخل إطار الفيديو، قابلة للتفاعل أثناء العرض، فضلاً عن إمكانية التحكم بواسطة كل طالب، التفاعل مع الروابط والاختبارات والتلميحات التي تعرض أثناء تشغيل الفيديو، تقديم المزيد من الشرح والمعلومات الإضافية والتي يمكن عرضها حسب تفضيل كل طالب، إمكانية التقديم والإرجاع، إمكانية الإيقاف والتشغيل، إمكانية المونتاج 21، يوفر بيئة قائمة على التعلم الذاتي، تشويق وجذب انتباه الطلاب، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم وقد حاولت بعض الدراسات السابقة الاستفادة من خصائص الفيديو التفاعلي في تنمية مهارات الطلاب، وتحقيق نواتج التعلم المختلفة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة بعنوان أثر تدريس الرياضيات باستخدام ألعاب الفيديو التفاعلية وتهدف الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس الرياضيات باستخدام ألعاب الفيديو التفاعلية على التحصيل، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأظهرت النتائج تطوراً ملحوظاً في أداء المجموعة التجريبية التي درست المحتوى باستخدام الفيديو التفاعلي، وفي محاولة للمقارنة بين الفيديو الخطي والفيديو التفاعلي 22، كما اتفقت أيضاً مع نتائج البحث دراسة بعنوان التعلم المقلوب بالفيديو التفاعلي وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على التعلم بالفيديو الرقمي العادي مقابل الفيديو التفاعلي، وأظهرت النتائج تفوق مجموعة من طلبة الجامعات اللذين استخدموا الفيديو التفاعلي، وتشير نتائج البحث أن الفيديو التفاعلي حقق العديد من الخصائص والإمكانيات التعليمية، وأحدث فاعلية في تنمية جوانب التعلم المختلفة، لقد أطلقت الأدبيات والدراسات السابقة مسميات مختلفة على التعلم عن بعد منها التعلم عن طريق التليفون المحمول 23 Mobile Learning.

²¹ عبد العزيز طلبه عبد الحميد (2016). توظيف بعض نظم ومصادر التعليم الإلكتروني في تطوير المواقف التعليمية. مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، (2). تم الإسترجاع من <http://emag.mans.edu>

²² Ibrahim, B., & Abu Hmaid, Y. (2017). The effect of teaching mathematics using interactive video games on the fifth grade students' achievement. An- Najah University Journal for Research (Humanities), 31(3), 471-492.

²³ سليمان أحمد حرب (2018). فاعلية التعلم المقلوب بالفيديو الرقمي (العادي/ التفاعلي) في تنمية مهارات تصميم الفيديو التعليمي وإنتاجه لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 6(22)، 65-78.

وتتفق مع نتائج البحث دراسة بعنوان التعليم عن بعد في ضوء التفاعلات التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت نتائج الدراسة الى أن عملية توصيل المحتوى الإلكتروني تساهم في دعم المتعلم، وإدارة التعلم والتفاعلات التعليمية عن بعد في أي وقت ومكان، باستخدام أجهزة رقمية محمولة، وتكنولوجيا الاتصال اللاسلكي.”، ويمكن تعريف التعلم عن بعد بأنه نظام للتعلم في أي وقت ومن أي مكان باستخدام برمجيات ومنصات تعليمية قد تكون جاهزة مثل منصة جوجل كلاس روم Google Classroom، أو يتم تصميمها ونشرها للعرض على الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية، بحيث تكون متوافقة مع نظام التشغيل “الأندرويد Android”، وتكون متاحة وسهلة الاستخدام لتحقيق أهداف التعلم، وهذا يعني أن التعلم عن بعد يوفر منصات وتطبيقات تعليمية تفاعلية وجذابة للطلبة في مختلف مراحل التعليم، وتعد أكثر فاعلية من الأنظمة الأخرى، نظرًا لانتشار الهواتف المحمولة وكثرة استخدامها من قبل الطلبة، كما توفر هذه المنصات التفاعل والتواصل بين المعلم وطلابه بشكل فعال في أي وقت ومن أي مكان، كذلك إمكانية نشر المعلومات والوسائط المتعددة بسهولة ليستفيد منها الآخرون ومع تطور الهواتف المحمول، وتطورت الشبكات اللاسلكية، وظهور شبكة الجيل الرابع G4، فقد ظهرت الكثير من المنصات Platforms والتطبيقات Apps الجديدة التي تدعم التواصل السريع بين المستخدمين، ومنها منصة جوجل كلاس روم Google Classroom التابعة لشركة جوجل Google، تم إطلاقها بشكل مجاني لتسهيل التعلم، والتواصل الفعال بين المعلم والطلاب عبر التليفونات المحمولة أو أجهزة الحاسب الآلي اعتمادًا على شبكة الإنترنت، فيمكن للمعلم والمدرّب استخدامه لتسهيل عملية التعليم²⁴.

ويأتي المتغير (X1) في المرتبة الثالثة بنسبة موافقة 76% وينص على أنه يوجد اتفاق نسبي وذلك للعينة على أن التعليم عن بعد في اوقات الازمات يساهم في تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بدون التقيد بشروط الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الصحة وهذا يعني أن التعليم عن بعد أصبح متاح لكل الناس مما يحقق تكافؤ الفرص سواء الغنى او الفقير او الذكور أو الإناث، الصغير والكبير مما يساهم في تنمية واستثمار الموارد البشرية نحو التحول الرقمي بما يتفق مع سياسات واهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030،

²⁴ محمد عطية خميس (2011) الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

ويأتي المتغير (X5) في المرتبة الرابعة بنسبة موافقة 71% وينص على أن استخدام المهارات التكنولوجية يساهم في تعزيز دور التواصل والحوار وتبادل المعلومات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية، مما يساهم في سهولة التواصل وذلك من خلال برامج وتطبيقات ذكية بين الكلية والطلبة بكلية الآداب جامعة القاهرة،

ويأتي (X4) في المرتبة الخامسة وينص على أنه يساهم التعليم عن بعد في عدم التقيد بوقت أو مكان، حيث يمكن استخدامه في أي وقت وأي مكان، مما يساهم في إنتشار العلم في كل مكان وزمان خاصة في ظل إنتشار فيروس كورونا وتأثيره السلبي على العملية التعليمية .

ويأتي المتغير (X6) في المرتبة الأخيرة بنسبة موافقة 58% وينص على أنه من وجهة نظر الطالب هل التحول الإلكتروني يتطلب توفير الأجهزة، وخطوط الاتصال، وإنشاء المواقع التعليمية، والاستعانة بالفنيين والمتخصصين، وتصميم المقررات الإلكترونية، وهذا يعنى أنه عند تطبيق التعليم عن بعد يجب توافر بنية تكنولوجيه وإمكانيات لتطبيق برامج التعليم عن بعد وذلك لرفع مستوى الجودة التعليمية بما يحقق تطوير التعليم و أن فيروس كورونا حقق ما لم نستطع تحقيقه خلال السنوات الماضية في ارساء قاعدة التعليم عن بعد على مستوى الجامعات وساعد في إنشاء بنية تحتية تكنولوجية اقامتها وزارة الاتصالات لتوفير انترنت فائق السرعة ليضع مصر في مرتبة متقدمة من التعليم.



ويتبين من خلال الشكل السابق أن المستوى العلمي لطلبة كلية الآداب جامعة القاهرة الأعلى من حيث الفئة المشاركة في البحث تقدير جيد بنسبة تقدر 42% ويأتي التقدير جيد جداً في المرتبة الثانية بنسبة تقدر 34%، وفئة التقدير مقبول في المرتبة الثالثة بنسبة 14%، إمتياز في المرتبة الأخيرة بنسبة 10% .

النتائج

- يقوم التعليم عن بعد بلعب دور البديل عن التعليم التقليدي ، خاصة في أوقات الأزمات والأوبئة التي تحول دون ممارسة العملية التعليمية .
- يساهم التعليم عن بعد في أوقات الازمات تحقيق مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص في التعليم للجميع، لأن أي طالب جامعي يستطيع الوصول للتعليم الإلكتروني بدون شروط للجنس أو العمر أو الحالة الاجتماعية أو الصحية أو غير ذلك.
- يساهم التعليم عن بعد في تحقيق المتعة والنشاط للمتعلم من خلال العروض المثيرة والتي تشمل على الصوت والصورة والفيديو والألعاب، وكذلك مشاركة المتعلم الفعالة من خلال المناقشات، تحرير المتعلمين من قيود نظام التعليم التقليدي، مثل الحضور والالتزام بجدول ومواعيد محددة.
- تقليل أعباء المعلمين مثل التقيد بالحضور وتحضير الدروس وتسجيل الحضور والغياب، تطوير الأداء الأكاديمي والمهني للأساتذة والمعلمين، من خلال المعلومات والمصادر الثرية، توفير الوقت وزيادة سرعة التعلم من خلال توفير المادة العلمية بشكل دائم وإمكانية التواصل مع المعلمين والزلاء في أي وقت، وعدم الارتباط بسرعة الآخرين وإمكانياتهم.
- خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدى الطويل، عن طريق التخلص من بعض الأعمال اللازمة في التعليم التقليدي مثل السفر والتنقل والتكاليف الإدارية والمواد التعليمية والمطبوعات.
- يتميز التعلم الإلكتروني بخصائص عديدة إلا أنها تختلف بحسب الوسيلة المستخدمة لتقديم هذا التعليم، حيث يكون بعضها أكثر انتشاراً وبعضها يعطي المجال للتفاعل بشكل أكبر بينما يكون البعض الآخر أكثر ملائمةً للقدرات الفردية وتحقيق ميول الطلاب.
- خلق بيئة تفاعلية أثناء عملية التعليم من خلال تعدد التقنيات المستخدمة من نصوص مطبوعة وصور وأفلام فيديو.
- عدم التقيد بوقت أو مكان، حيث يمكن استخدامه في أي مكان من العالم طوال أيام الأسبوع ولمدة (24) ساعة في اليوم.
- تعليم أعداد كبيرة في وقت قصير وتعويض النقص في الكوادر الأكاديمية، توسيع نطاق التعليم لفئات المجتمع المختلفة بصرف النظر عن السن أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الحالة الصحية، حيث يستطيع كل فرد مواصلة تعليمه.
- التواصل والحوار وتبادل المعلومات بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين، مما يعزز عملية التعلم، ويساهم ذلك تشجيع التعلم الذاتي والمشاركة الجماعية بين الزلاء، مراعاة الفروق الفردية والقدرات الشخصية للمتعلم.
- سهولة وسرعة تحديث المحتوى العلمي، تحسين استخدام المهارات التكنولوجية وتطوير مهارات الاطلاع والبحث.

- تتمثل البنية التحتية للتعليم الإلكتروني توفير الأجهزة، وخطوط الاتصال، وإنشاء المواقع التعليمية، والاستعانة بالفنيين والمتخصصين، وتصميم المقررات الإلكترونية وتقديمها، وتحديد الأهداف التعليمية بطريقة جيدة، وتأهيل متخصصين في تصميم البرامج والمقررات، وتجهيز قاعات التدريس والمعامل، وإعداد المعلمين والإداريين من خلال الدورات التدريبية، وتأهيل المتعلمين للتحويل للنظام الإلكتروني.
- وتتمثل مخرجات منظومة التعلم الإلكتروني في تحقق الأهداف ووصول المتعلمين للمستوى المطلوب من التعلم، وتطوير المقررات والمواقع الإلكترونية للمؤسسة التعليمية، وتعزيز دور الهيئات العلمية بالجامعات والإداريين وعقد دورات تدريبية لهم.
- أن عملية قياس التغذية الراجعة تعتبر بمثابة قياس لمستوى تحقق الأهداف المطلوبة من المتعلمين ومدى أثر التعلم لديهم، ومن ثم علاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، مما يساهم في استمرارية وحيوية العملية التعليمية وفعاليتها.
- ضرورة نشر التعلم الإلكتروني في الجامعات لأن التعليم الجامعي لا يركز على الجوانب المهارية والعملية في التعليم بمستوى تركيزه على الجوانب المعرفية، حيث يكون الاهتمام الأكبر لحفظ المعلومات دون الاهتمام بانفعالات المتعلم ومشاعره وتطوير قيمه واتجاهاته بالإضافة إلى القصور في بعض نواحي الجانب المعرفي مثل تطوير مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي والإبداعي وطريقة تكوين المعرفة، حيث أن المعرفة طريقة وليست نتيجة، فإذا تعلم أي شخص طريقة الحصول على المعرفة فسيستطيع الوصول إليها متى يريد، وإن أوصَلَ التعليم الجامعي طلابه لهذا الهدف فسيكون قد ساعدهم على متابعة التعلم في المستقبل.
- دور عضو هيئة التدريس في التعلم الإلكتروني تحليل المحتوى التعليمي قبل تقديمه، تشخيص خصائص الطلاب وتحديد احتياجاتهم، تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لبيئة التعلم وللطلاب والمحتوى، تصميم الأنشطة التعليمية باستخدام أداة الويب، متابعة تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية، توجيه وتشجيع الطلاب نحو تنفيذ الأنشطة التعليمية، المشاركة في عمليات التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الطلاب، تحفيز الطلاب نحو استخدام جميع أدوات التعلم الإلكتروني، مراقبة أداء الطلاب ومشاركاتهم المختلفة، تقديم التغذية الراجعة حول مشاركات الطلاب، المشاركة ببعض المواد التعليمية الرقمية التي لها علاقة بالمحتوى التعليمي.

التوصيات

- توصى الدراسة بممارسة التعليم عن بعد فى اوقات الأزمات وانتشار الأوبئة .
- توصى الدراسة بضرورة العمل على تحسين البنية التكنولوجية المعلوماتية لما يتواكب مع أحدث الأجهزة التكنولوجية التى تخدم العملية التعليمية عن بعد .
- توصى الدراسة باستخدام التعليم عن بعد لأنه يساهم فى تحقيق المتعة والنشاط للمتعلم من خلال الصوت والصورة والفيديو والألعاب، المشاركة الفعالة من خلال المناقشات.
- توصى الدراسة تقليل أعباء الهيئات العلمية أثناء عملية التدريس، مثل التقيد بالحضور وتحضير الدروس وتسجيل الحضور والغياب، توفير الوقت وزيادة سرعة التعلم، من خلال توفر المادة العلمية بشكل دائم، وإمكانية التواصل مع الهيئة العلمية والزملاء في أي وقت.
- توصى الدراسة بخفض تكلفة الدارس عن طريق التخلص من بعض الأعمال اللازمة في التعليم التقليدي مثل السفر والتقل والتكاليف الإدارية والمواد التعليمية والمطبوعات.
- توصى الدراسة بخلق بيئة تفاعلية أثناء عملية التعليم من خلال تعدد التقنيات المستخدمة من نصوص مطبوعة وصور وأفلام فيديو .
- توصى الدراسة عدم التقيد بوقت أو مكان، حيث يمكن استخدامه في أي مكان آمن.
- يساهم التعليم عن بعد فى وقت الازمات فى تنمية التواصل والحوار وتبادل المعلومات بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين، مما يعزز عملية التعلم، ويساهم ذلك تشجيع التعلم الذاتي والمشاركة الجماعية بين الزملاء، مراعاة الفروق الفردية والقدرات الشخصية للمتعلم.
- توصى الدراسة استخدام المهارات التكنولوجية وتطوير مهارات الاطلاع والبحث، وذلك فى ضوء البنية التحتية للتعلم الإلكتروني توفير الأجهزة، وخطوط الاتصال، وإنشاء المواقع التعليمية، والاستعانة بالفنيين والاختصاصيين، وتصميم المقررات الإلكترونية.
- توصى الدراسة بقياس مستوى أداء الدارسين وذلك من خلال قياس التغذية الراجعة تعتبر بمثابة قياس لمستوى تحقق الأهداف المطلوبة من المتعلمين ومدى أثر التعلم لديهم، ومن ثم علاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، مما يساهم في استمرارية وحيوية العملية التعليمية وفعاليتها.
- توصى الدراسة عضو هيئة التدريس في التعلم الإلكتروني تحليل المحتوى التعليمي قبل تقديمه، تشخيص خصائص الطلاب وتحديد احتياجاتهم، تحديد الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لبيئة التعلم وللطلاب والمحتوى، تصميم الأنشطة التعليمية باستخدام أداة الويب، متابعة تنفيذ الاستراتيجيات التعليمية، توجيه وتشجيع الطلاب نحو تنفيذ الأنشطة التعليمية.

المراجع

- عبدالمنعم ، منى عبدالمنعم شعبان (2019) "أثر استخدام تقنية الحوسبة الحسابية على تنمية بعض مهارات البرمجة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية"، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الزقازيق .
- على، علياء رضا عبد العظيم (2018) ، " تطبيق التعليم عن بعد فى برامج الوثائق والأرشيف : برنامج الأرشيف الإلكتروني بالتعليم المفتوح" ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات ، جامعة القاهرة .
- محمود، هبه محمد عبداللطيف (2017) "التفاعل بين مقرر إلكترونى ومنتدى متعدد الوسائط وأثره على تنمية نواتج التعلم لدى طلاب الدبلوم العام فى التربية شعبة التعليم عن بعد " ، كلية التربية ، جامعة القاهرة .
- جادو ، نيفين أحمد حشمت (2020) " دور التلفزيون والإنترنت فى التعليم الجامعى عن بعد " ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، جامعة القاهرة.
- أحمد ، إيمان عادل عبدالمنعم (2020) ، " قياس فعالية تقنيات الإتصال الحديثة المستخدمة بالجامعة المفتوحة" ، كلية الإعلام ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، جامعة القاهرة .
- الهندى ، رشا عبدالقادر محمد (2020) " التعليم الجامعى الإلكتروني بجامعة القاهرة : رؤية مقترحة للتطوير" ، معهد الدراسات التربوية ، قسم أصول التربية ، جامعة القاهرة .
- حلوانى ، فادية المليح(2010) " التعليم عن بعد ودوره فى تطوير العملية التعليمية فى ميدان التعليم العالى ومنعكساته المجتمعية " ، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت ، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية ، وزارة التعليم العالى ، سوريه 2010 .
- شاهين ، سعاد أحمد محمد (2018) " تكنولوجيا التعليم عن بعد " ، المؤتمر العلمى الثامن : التعليم الذاتى وتحديات المستقبل ، كلية التربية ، جامعة طنطا 2018.
- سلامة ، عادل عبدالفتاح (2019) " التعليم الجامعى عن بعد " ، المؤتمر القومى السنوى الثامن – مخرجات التعليم الجامعى فى ضوء معطيات العصر ، مركز تطوير التعليم الجامعى ، جامعة عين شمس 2019.
- على، سنوسى(2020) " عصرنة مرفق التعليم الجزائرى بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق – التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد نموذجا" ، كلية الحقوق ، جامعة المسيلة ، الجزائر 2020 .

- وراق ، مربيا أحمد (2019) " واقع التعليم عن بعد فى السودان – دراسة حالة جامعة السودان المفتوحة" ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2019
- أزهرى ، عبدالرحيم أحمد درويش (2020)" دراسة متغيرات التسرب لدى عينة من دراسات برنامج التعليم عن بعد بالسودان حالة جامعة السودان المفتوحة" ، كلية التربية ، جامعة السودان 2020.
- سلامه ، عادل عبدالفتاح ، " التعليم الجامعى عن بعد " ، المؤتمر السنوى الثامن – مخرجات التعليم الجامعى فى ضوء معطيات العصر ، جامعة عين شمس – مركز تطوير التعليم الجامعى 2019.
- توماس هوشنيتلر(2020) دراسة بعنوان "مستقبل التعليم العالى بعد أزمة فيروس كورونا ، هيئة الاعتماد الاكاديمية الامارات ص10 توماس هوشنيتلر.
- نادية هلالى(2020) دراسة بعنوان" التطور التاريخى للتعليم الالكترونى ، حول القضايا التربوية فى أبعادها الفلسفية و الإجتماعية و النفسية و حول موضوع التعليم فى شتى تطبيقاته البيداغوجية.ص1
- محمد عطية خميس (2011). الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- سليمان أحمد حرب (2018). فاعلية التعلم المقلوب بالفيديو الرقمي (العادي/ التفاعلي) في تنمية مهارات تصميم الفيديو التعليمي وإنتاجه لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 6(22)، 65-78.
- عبد العزيز طلبه عبد الحميد (2016) توظيف بعض نظم ومصادر التعليم الإلكتروني في تطوير المواقف التعليمية. مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، (2). تم الإسترجاع من <http://emag.mans.edu>
- Ibrahim, B., & Abu Hmaid, Y. (2017). The effect of teaching mathematics using ¹ interactive video games on the fifth grade students' achievement. An- Najah University Journal for Research (Humanities), 31(3), 471-492.
https://www.creativeeteacher.com/2019/09/blog-post_55.html

الملاحق

إستمارة إستقصاء

إستمارة إستقصاء لطلبة كلية الآداب جامعة القاهرة إستيفاءً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير المهني في التخطيط والتنمية المستدامة محور التنمية الاجتماعية بعنوان " التعليم عن بعد ودوره في أوقات الأزمات" لذلك نرجوا من سيادتكم التكرم بوضع علامة صح ✓ أمام أحد الخيارات التي تعبر عن رأيك وذلك بعد إستكمال المعلومات الديمغرافية:

أولاً: المعلومات الديمغرافية:
يرجى إستكمال البيانات الشخصية الخاصة بسيادتكم وذلك من خلال إختيار الرد المناسب على كل من النقاط التالية:

المستوى العلمي:

- ☐ السنة الأولى
- ☐ السنة الثانية
- ☐ السنة الثالثة
- ☐ السنة الرابعة
- ☐ دراسات عليا

الجنس:

- ☐ ذكر
- ☐ انثى

السن:

- ☐ أقل من 25 عاماً
- ☐ من 25 الى 30 عاماً

مستوى الطالب في التعامل مع الحاسب الآلى والانترنت

- ☐ جيد
- ☐ متوسط
- ☐ ضعيف

يرجى إختيار الرد المناسب على كل من النقاط التالية:

يساهم التعليم عن بعد في أوقات الازمات في تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بدون التقييد بشروط الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، الصحية.

- ☐ اوافق
- ☐ اوافق بشدة
- ☐ الى حد ما
- ☐ لا اوافق
- ☐ لا اوافق بشدة

يساهم التعليم عن بعد في خفض أعباء الطلبة بكلية الآداب جامعة القاهرة ، مثل نفقات المواصلات والتقييد بتسجيل الحضور والغياب.

- ☐ اوافق
- ☐ اوافق بشدة
- ☐ الى حد ما
- ☐ لا اوافق
- ☐ لا اوافق بشدة

يساهم التعليم عن بعد فى خلق بيئة تفاعلية أثناء عملية التعليم من خلال تعدد التقنيات المستخدمة من نصوص مطبوعة وصور وأفلام فيديو.

○ اوافق

○ اوافق بشدة

○ الى حد ما

○ لا اوافق

○ لا اوافق بشدة

يساهم التعليم عن بعد فى عدم التقيد بوقت أو مكان، حيث يمكن استخدامه في أي وقت وأى مكان خاصة فى ظل إنتشار فيروس كورونا

○ اوافق

○ اوافق بشدة

○ الى حد ما

○ لا اوافق

○ لا اوافق بشدة

استخدام المهارات التكنولوجية يساهم فى تعزيز دور التواصل والحوار وتبادل المعلومات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية

○ اوافق

○ اوافق بشدة

○ الى حد ما

○ لا اوافق

○ لا اوافق بشدة

من وجهة نظرك : التحول الإلكتروني يتطلب توفير الأجهزة، وخطوط الاتصال، وإنشاء المواقع التعليمية، والاستعانة بالفنيين والاختصاصيين، وتصميم المقررات الإلكترونية.

○ اوافق

○ اوافق بشدة

○ الى حد ما

○ لا اوافق

○ لا اوافق بشدة